

حديث : (شيبطني هود وأخواتها) - دراسة حديثية

للدكتور سعيد بن صالح الرقيب الغامدي
كلية الشريعة بجامعة الملك خالد
1425هـ

مكتبة شبكة التفسير والدراسات القرآنية
www.tafsir.net

بسم الله الرحمن الرحيم

قبل القراءة :

تخريج الحديث ودراسة الاختلاف الوارد فيه بهذه الطريقة رأيتها هي المناسبة من أجل ترتيب المعلومات ، فقد رأيت أن أبدأ بدراسة ما جاء من اختلاف عمن دون مدار الحديث (أبو إسحاق السبيعي) فبعض الأوجه التي قد تنسب إلى المدار إنما هي مما وقع من اختلاف عمن دونه. فمن كان من الأخوة القراء الكرام مهتماً بجمع الطرق ، وتراجم الرواة المختلفين فأعانه الله على قراءة هذه الوريقات ، ومن أراد الخلاصة فعليه بخاتمها بدءاً من الصفحة (22) .

جاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال أبو بكر :
يا رسول الله أراك قد شبت .
قال : " بلى شيبتني هود ، والواقعة ، والمرسلات
عرفاً ، وعم يتساءلون ، وإذا الشمس كورت " .
وجاء بلفظ : قالوا يا رسول الله : " نراك وقد شبت "

قال : " شيبتني هود ، وأخواتها " .

مدار الحديث على أبي إسحاق السبيعي ، واختلف عنه ، وعمن دونه كما يلي :
الاختلاف عن إسرائيل بن يونس في روايته عن أبي إسحاق السبيعي :
((تخريج الحديث))

الحديث يرويه إسرائيل بن يونس ، واختلف عليه من وجهين :-

الأول : يروي عنه ، عن أبي إسحاق ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، عن أبي بكر ، عن النبي ﷺ .
الثاني : يروي عنه ، عن أبي إسحاق ، عن عكرمة ، عن أبي بكر ، عن النبي ﷺ .

تخريج الوجه الأول :

(إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن عكرمة ، عن عبد الله بن عباس ، عن أبي بكر ، عن النبي ﷺ)
 يرويه من هذا الوجه عن إسرائيل أربعة :-

1- عبيد الله بن موسى .

رواه عنه ابن سعد في الطبقات الكبرى 1/335.

2- إسماعيل بن صبيح.

رواه الدارقطني في العلل 1/200-201.

3- النضر بن شميل.

رواه الدارقطني في العلل 1/201.

تخريج الوجه الثاني :

(إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن عكرمة ، عن أبي بكر ، عن النبي ﷺ) .

يرويه من هذا الوجه عن إسرائيل بن يونس خمسة :

1- النضر بن شميل.

رواه الدارقطني في العلل 1/203.

2- وكيع بن الجراح .

رواه الدارقطني في العلل 1/203-204.

3- أبو أحمد الزبيري.

رواه عنه عمر بن شبة في تاريخ المدينة المنورة 2/626.

4- عبد الله بن رجاء.

رواه الدارقطني في العلل 1/204.

5- مخول بن إبراهيم.

رواه الدارقطني في العلل 1/204.

((تراجم الرواة))

أولاً : ترجمة مدار الحديث:

إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق الهمداني

السبيعي ، أبو يوسف الكوفي [ع] .

روى عن : جده أبي إسحاق ، والأعمش ، وسماك بن حرب .

روى عنه : عبد الرحمن بن مهدي ، وعبد الرزاق بن همام ،

والفضل بن دكين .

قيل لشعبة : حدثنا حديث أبي إسحاق ، قال : سلوا عنها إسرائيل فإنه أثبت فيها مني .
وقال يحيى بن معين : " ثقة " ، وقال الإمام أحمد : " إسرائيل ثبت الحديث " ، وقال أبو حاتم : " ثقة متقن من أتقن أصحاب أبي إسحاق " ، وقال العجلي : " كوفي ثقة " ، وقال النسائي : " ليس به بأس " ، وقال المذهبي : " إسرائيل اعتمده البخاري ومسلم في الأصول ، وهو في الثبت كالأسطوانة ، فلا يلتفت إلى تضعيف من ضعفه " ، وقال ابن حجر : " ثقة تكلم فيه بلا حجة " ، وقد تفرد علي بن المديني بتضعيفه فقال : " ضعيف " ، مات سنة ستين ومائة⁽¹⁾ .

ثانياً : تراجم رواة الوجه الأول.

1- عبید الله بن موسى بن أبي المختار العبسي ، أبو محمد الكوفي [ع] .

روى عن : سفيان الثوري ، شعبة بن الحجاج ، والأعمش ، سليمان بن مهران .

روى عنه : علي بن شيبه ، والبخاري ، وسفيان بن وكيع .

فالمعدلون له :

قال يحيى بن معين : " ثقة " ، وقال أبو حاتم : " صدوق ، ثقة ، حسن الحديث " ، وقال العجلي : " ثقة " ، وكان عالماً بالقرآن رأساً فيه " ، وقال ابن حجر : " ثقة ، كان يتشيع " .

والمجرحون :

قال الإمام أحمد : كان صاحب تخاليط ، وحدث بأحاديث سوء أخرج تلك البلايا فحدث بها " ، وقال : " كل بلية تأتي من عبید الله بن موسى " ، وقال أبو داود : " كان محترقاً ، شيعياً ، جاز حديثه " ، والراجح أنه ثقة ، ومن ضعفه فبسبب تلك الأحاديث التي حدث بها عن الشيعة ، قال ابن سعد : " كان ثقة صدوقاً ، إن شاء الله ، كثير الحديث حسن الهيئة ، وكان يتشيع ، ويروي أحاديث في التشيع منكرة ؛

¹() ينظر : الجرح والتعديل 1 / 330 ت 1258 ، معرفة الثقات 1/222 ت 80 ، الكامل لابن عدي 1/421 ، تاريخ بغداد 7/21 ، تهذيب الكمال 2 / 515 ت 402 ، ميزان الاعتدال 1 / 209 ، تقريب التهذيب ص 134 ت 405 .

فضعف بذلك عند كثير من الناس ، وكان صاحب قرآن " .
مات سنة ثلاث عشرة ومائتين ⁽¹⁾ .

2- إسماعيل بن صبيح اليشكري الكوفي [ق] .

روى عن : إسرائيل بن يونس ، وجابر الجعفي ، وحماد بن سلمة .

روى عنه : ابنه الحسن ، وأبو كريب محمد بن العلاء .
ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الذهبي : " ثقة " ، وقال
ابن حجر : " صدوق " ، مات سنة سبع عشرة ومائتين ⁽²⁾

3- النضر بن شميل المازني ، أبو الحسن النحوي البصري [ع] .

روى عن : شعبة بن الحجاج ، حماد بن سلمة ، وهشام بن حسان .

روى عنه : إسحاق بن منصور الكوسج ، وإسحاق بن راهويه ، ومحمود بن غيلان .

قال ابن سعد : " كان ثقة إن شاء الله ، صاحب حديث " ،
وقال يحيى بن معين : " ثقة " .

وقال علي بن المديني : " من الثقات " ، وقال أبو حاتم : " ثقة ، صاحب سنة " ، وقال الذهبي : " ثقة ، حجة ، محتج به في الصحاح " ، وقال ابن حجر : " ثقة ، ثبت " .
مات سنة ثلاث ومائتين ⁽³⁾ .

ثالثاً : تراجم رواة الوجه الثاني :

1- النضر بن شميل

ثقة ، سبقت ترجمته قريباً .

2- وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي ⁽⁴⁾ ، أبو

سفيان الكوفي ، [ع] .

¹ () ينظر : الطبقات الكبرى 6/368 ، تاريخ الدارمي عن يحيى بن معين ص 63 ت 99 ، الجرح والتعديل 5/334 ت 1582 ،
سؤالات الأجرى لأبي داود 1/154 ت 16 و 1/297 ت 473 ،
معرفة الثقات 2/114 ت 1171 ، تهذيب الكمال 19/164 ت 3689 ، تقريب التهذيب ص 645 ت 4376 .

² () ينظر : الثقات 8/97 ، تهذيب الكمال 3/110 ت 453 ،
الكاشف 1/246 ت 383 ، تقريب التهذيب ص 140 ت 457 .

³ () ينظر : الطبقات الكبرى 7/373 ، الجرح والتعديل 8/477 ت 2188 ، تهذيب الكمال 29/379 ت 6421 ، ميزان الاعتدال 4/258 ت 9067 تقريب التهذيب ص 1001 ت 7185 .

روى عن : سفيان الثوري ، وسفيان بن عيينة ، وشعبة
الحجاج وخلق كثير .
روى عنه : الإمام أحمد بن حنبل ، ومسدد بن مسرهد ، وأبو
بكر بن أبي شيبة .
قال يحيى بن معين : " ثبت بالعراق وكيع " ، وقال الإمام
أحمد : " كان وكيع بن الجراح إمام المسلمين في وقته " ،
وقال ابن حجر : " ثقة حافظ عابد " ، مات سنة سبع
وتسعين ومائة⁽¹⁾ .

3- محمد بن عبد الله بن الزبير بن عمر بن درهم الأسلمي ، أبو أحمد الزبيري⁽²⁾ الكوفي [ع] .

روى عن : إسرائيل بن يونس ، وسفيان الثوري ، وشريك
بن عبد الله .
روى عنه : أحمد بن حنبل ، ومحمد بن بشر ، وزهير بن
حرب .

وقال يحيى بن معين : " ثقة " ، ومرة أخرى قال : " ليس
به بأس " ، قال الإمام أحمد : " كان كثير الخطأ في حديث
الثوري " ، وقال العجلي : " كوفي ثقة " ، وقال أبو زرعة : "
صدوق " ، وقال أبو حاتم : " حافظ للحديث عابد مجتهد ،
له أوهام " ، وقال النسائي : " ليس به بأس " ، وجمع ابن
حجر الأقوال السابقة فقال : " ثقة ، ثبت إلا أنه قد يخطئ
في حديث الثوري " ، مات سنة مائتين واثنين⁽³⁾ .

⁴ () الرؤاسي : بضم الراء وفتح الواو المهموزة وفي آخرها
السين المهملة ، هذه النسبة إلى رؤاس وهو الحارث بن كلاب
بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن قيس بن عيلان . الأنساب
3/97 .

¹ () ينظر : تهذيب الكمال 30/462 ت 6695 ، تاريخ بغداد
13/474 ، مقدمة ابن الصلاح ص 288-289 ، تقريب التهذيب
ص 581 ت 7414 .

² () الزبيري : بضم الزاي وفتح الباء وسكون الياء المنقوطة من
تحتها نقطتين وفي آخرها الراء ، هذه النسبة إلى جده ، وقيل
هو من ولد الزبير بن العوام ولا يصح . الأنساب 3/138 .

³ () ينظر : الجرح والتعديل 7 / 297 ت 1611 ، معرفة الثقات 2/
242 ت 1611 ، تهذيب الكمال 25/476 ت 5343 ، تقريب
التهذيب ص 861 ت 6055 .

4- عبد الله بن رجاء بن عمر الغداني ⁽¹⁾ البصري ، [خ س ق] .

روى عن إسرائيل بن يونس ، وجريير بن أيوب ، وحماد بن سلمة .

روى عنه : إبراهيم الحربي ، وأبو بكر الأثرم ، وخليفة بن خياط .

قال يحيى بن معين : " كان شيخاً صدوقاً لا بأس به " ، وقال أبو حاتم : " ثقة ، رضى " ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : " صدوق يهم قليلاً " مات سنة عشرين ومائة ⁽²⁾ .

5- مخول بن إبراهيم النهدي الحنات كوفى .

روى عن : عبد الجبار بن العباس الشبامى ، وإسرائيل بن يونس .

روى عنه : أحمد بن يحيى الصوفي ، وأحمد بن عثمان بن حكيم ، وأبو حاتم الرازي .

قال أبو حاتم : " صدوق " ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الذهبي : " رافضي بغيض ، صدوق في نفسه " ⁽³⁾ .

((دراسة الاختلاف))

يتبين من تخريج الحديث أنه قد اختلف عن إسرائيل بن يونس من وجهين :-

الأول : يرويه عبید الله بن موسى ، وإسماعيل بن صبيح ، والنضر بن شميل ، ثلاثهم ، عن إسرائيل بن يونس ، عن أبي إسحاق ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، عن أبي بكر ، عن النبي ﷺ .

¹ () الغداني : بضم الغين المعجمة ، وفتح الدال المهملة المخففة ، وفي آخرها نون ، هذه النسبة إلى غدانة بن يربوع ، من تميم ، الأنساب 4/283 .

² () ينظر: تاريخ يحيى بن معين رواية الدارمي ص 181 ت 652 ، الجرح والتعديل 5/55 ت 255 ، الثقات 8/352 ، تهذيب الكمال 14/495 ت 3262 ، تقريب التهذيب ص 505 ت 3332 .

³ () ينظر : الجرح والتعديل 8/399 ت 1831 ، الثقات 9/203 ، ميزان الاعتدال 6/391 .

الثاني : يرويه النضر بن شميل ، ووكيع بن الجراح ، وأبو أحمد الزبيري ، وعبد الله بن رجاء ، ومخول بن إبراهيم ، خمستهم ، عن إسرائيل بن يونس ، عن أبي إسحاق ، عن عكرمة ، عن أبي بكر ، عن النبي ﷺ .

وبعد النظر في حال المدار ، وأحوال الرواة المختلفين يكون الوجه الثاني هو الراجح ، لأن رواته أكثر عدداً ، فقد رواه بهذا الوجه خمسة وفيهم عبد الله بن رجاء من المقدمين في إسرائيل بن يونس ، خالفهم في الوجه الأول ثلاثة .

وقد رجح الدارقطني هذا الوجه عن إسرائيل بن يونس⁽¹⁾ .

الاختلاف عن زكريا بن أبي زائدة في روايته عن أبي إسحاق السبيعي.

الحديث يرويه زكريا بن أبي زائدة واختلف عنه من وجهين :
الأول : يروى عنه ، عن أبي إسحاق ، عن عمرو بن شرحبيل ،
عن أبي بكر ، عن النبي ﷺ .
الثاني : يروى عنه ، عن أبي إسحاق السبيعي ، عن مسروق
، عن أبي بكر ، عن النبي ﷺ .

تخريج الوجه الأول :

(زكريا بن أبي زائدة ، عن أبي إسحاق ، عن عمرو بن
شرحبيل ، عن أبي بكر ، عن النبي ﷺ) .
يرويه عبد الرحيم بن سليمان من هذا الوجه عن زكريا بن
أبي زائدة .
رواه أبو بكر المروزي في مسند أبي بكر الصديق ص 69 ح
32 ، ومن طريقه : رواه الدارقطني في العلل 1/208 ،
وابن عساكر في تاريخ دمشق 4/175 .

تخريج الوجه الثاني :

(زكريا بن أبي زائدة ، أبو إسحاق السبيعي عن مسروق
عن أبي بكر ، عن النبي ﷺ) .
يرويه أبو معاوية : محمد بن خازم من هذا الوجه عن زكريا
بن أبي زائدة
رواه أبو بكر الشافعي في الغيلانيات 1/323 ح (107) ،
ومن طريقه : رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق 4/172 ،
ورواه الطبراني في المعجم الأوسط 8/160 ح 8269 ،
وقال : " لم يرو هذا الحديث عن أبي إسحاق عن مسروق
عن أبي بكر إلا زكريا بن أبي زائدة تفرد به أبو معاوية " ،
وابن عساكر في تاريخ دمشق 4/173 .

((تراجم الرواة))

أولاً : ترجمة مدار الحديث.

زكريا بن أبي زائدة ، واسمه خالد بن ميمون بن
فيروز ، الهمداني أبو يحيى الكوفي [ع] .
روى عن : أبي إسحاق ، وعامر الشعبي ، وسماك بن حرب

روى عنه : سفيان الثوري ، وحماد بن أسامة ، وشعبة بن الحجاج .

قال الإمام أحمد : " ثقة حلو الحديث " ، وقال العجلي : " ثقة " ، وقال أبو داود : " ثقة ولكنه يدللس " ، وقال النسائي : " ثقة " ، وقال الذهبي : " ثقة يدللس عن شيخه الشعبي " ، وقال ابن حجر : " ثقة ، وكان يدللس " ، وجعله في المرتبة الثانية من مراتب المدلسين .

وقد أنزله عن رتبة الثقة كل من :

يحيى القطان حيث قال : " ليس به بأس " ، وقال يحيى بن معين : " صالح " ، وقال أبو زرعة : " صويلح يدللس كثيراً عن الشعبي " ، وقال أبو حاتم : " لين الحديث وكان يدللس " ، ولعل ذلك بسبب التدليس كما يظهر من كلامهم ، مات سنة سبع وأربعين ومائة⁽¹⁾ .

ترجمة راوي الوجه الأول :

عبد الرحيم بن سليمان الكناني ، أبو علي المروزي ، [ع] .

روى عن : إسماعيل بن أبي خالد ، وسفيان الثوري ، وزكريا بن أبي زائدة .

روى عنه : أبو بكر بن أبي شيبة ، ومحمد بن العلاء ، وهناد بن السري .

قال يحيى بن معين ، والعجلي : " ثقة " وقال أبو حاتم : " صالح الحديث " وقال النسائي : " ليس به بأس " وذكره بن حبان في كتاب الثقات ، وقال الذهبي : " ثقة ، حافظ ، مصنف " ، مات سنة سبع وثمانين ومائة⁽²⁾ .

ثالثاً : ترجمة راوي الوجه الثاني .

محمد بن خازم التميمي السعدي ، أبو معاوية

¹ () ينظر : التاريخ الكبير 3/1396 ، الجرح والتعديل 3/592 ت 2685 ، معرفة الثقات 1/370 ت 499 تهذيب الكمال 9/359 ت 1992 ، الكاشف 1/252 ت 1695 ، تقريب التهذيب ص 338 ت 2033 ، تعريف أهل التقديس ص 110 ت 47 .

² () ينظر : الجرح والتعديل 5/339 ت 1602 ، معرفة الثقات 2/93 ت 1095 ، الثقات 8/412 ، تهذيب الكمال 18/36 ت 3407 ، الكاشف 1/650 ت 3356 ، تقريب التهذيب ص 607 ت 4084 .

الضريير [ع] .

روى عن : الأعمش ، و عاصم الأحول ، وشعبة بن الحجاج .
روى عنه : أحمد بن حنبل ، وأبو بكر بن أبي شيبة ، وقتيبة
بن سعيد .

قال النسائي : " ثقة " ، وقال العجلي : " كوفي ثقة كان
يرى الإرجاء " ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : " كان
حافظاً متقناً " ، وقال ابن حجر : " ثقة أحفظ الناس
لحديث الأعمش " . مات سنة أربع وتسعين⁽¹⁾ .

((دراسة الاختلاف))

يتبين من تخريج الحديث أنه قد اختلف عن زكريا بن أبي
زائدة من وجهين :

الأول : يرويه عبد الرحيم بن سليمان ، عن زكريا بن أبي
زائدة ، عن أبي إسحاق ، عن عمرو بن شرحبيل ، عن أبي
بكر ، عن النبي ﷺ .

الثاني : يرويه أبو معاوية : محمد بن خازم ، عن زكريا بن
أبي زائدة ، أبو إسحاق السبيعي عن مسروق عن أبي بكر ،
عن النبي ﷺ .

وبعد النظر في حال المدار ، وأحوال الرواة المختلفين
يكون الوجه الأول هو الراجح ، فكأن محمد بن خازم لم
يضبط هذا الحديث فقد تعددت رواياته لهذا الحديث فقد
رواه بهذا الوجه ، ورواه مرة أخرى عن الشعبي ، عن
مسروق ، وقد جاء في ترجمته أنه يخطئ ، وربما أتى بما
ينكر في غير حديث الأعمش .

⁽¹⁾ ينظر : الثقات لابن حبان 7/441 ، معرفة الثقات 2 / 236 ت
1589 ، تهذيب الكمال 25 / 123 ت 5173 ، تقريب التهذيب ص
840 ت 5878 .

الاختلاف عن يونس بن أبي إسحاق في روايته عن أبي إسحاق السبيعي.

((تخرّيج الحديث))

الحديث يرويه يونس بن أبي إسحاق ، واختلف عنه من ثلاثة
أوجه :

الأول : يروى عنه ، عن أبي إسحاق السبيعي ، عن علقمة ،
عن أبي بكر ، عن النبي .

الثاني : يروى عنه ، عن أبي إسحاق ، عن عكرمة ، عن ابن
عباس ، أبي بكر ، عن النبي .

الثالث : يروى عنه ، عن أبي إسحاق ، عن عكرمة ، عن أبي
بكر ، عن النبي .

تخرّيج الوجه الأول :

(يونس بن أبي إسحاق ، عن أبي إسحاق السبيعي ، عن
علقمة ، عن أبي بكر ، عن النبي .)

يرويه الحسن بن قتيبة من هذا الوجه عن يونس .
رواه الدارقطني في العلل 1/209 .

تخرّيج الوجه الثاني :

(يونس بن أبي إسحاق ، عن أبي إسحاق ، عن عكرمة ،
عن ابن عباس ، أبي بكر ، عن النبي .)

يرويه النضر بن شميل من هذا الوجه عن يونس .
رواه الدارقطني في العلل 1/202 .

تخرّيج الوجه الثالث :

(يونس بن أبي إسحاق ، عن أبي إسحاق ، عن عكرمة ،
عن أبي بكر ، عن النبي .)

يرويه القاسم بن الحكم من هذا الوجه عن يونس .
رواه الدارقطني في العلل 1/204-205 .

((تراجم الرواة))

أولاً : ترجمة مدار الحديث .

**يونس بن أبي إسحاق واسمه عمرو بن عبد الله
الهمداني السبيعي أبو إسرائيل الكوفي [م 4].**

روى عن : أبيه أبي إسحاق ، ومجاهد بن جبر ، وأبي بردة
بن موسى الأشعري.

روى عنه : سفيان الثوري ، وعبد الله بن المبارك ، وشبابة
بن سوار.

قال ابن سعد ، يحيى بن معين ، والعجلي : " ثقة " ، وقال
أبو حاتم : " كان صدوقاً إلا أنه لا يحتج بحديثه " ، وقال
النسائي : " ليس به بأس " ، وقال ابن حجر : " صدوق يهم
قليلاً " مات سنة اثنتين وخمسين ومائة⁽¹⁾.

ثانياً : ترجمة راوي الوجه الأول .

الحسن بن قتيبة الخزاعي المدائني .

روى عن : مسعر بن كدام ، ويونس بن أبي إسحاق .
روى عنه : محمد بن عيسى المدائني .

قال أبو حاتم : " ليس بقوي ، ضعيف الحديث " ، قال
المدارقطني : " متروك الحديث " ، وقال العقيلي : " كثير
الوهم " ، وقال الذهبي : " هالك " ⁽²⁾

ثالثاً : ترجمة راوي الوجه الثاني .

النضر بن شميل .

ثقة ، سبقت ترجمته قريباً .

رابعاً : ترجمة راوي الوجه الثالث .

القاسم بن الحكم بن كثير بن جندب العرني ، أبو

أحمد الكوفي [بخ ت] .

روى عن : سفيان الثوري ، ومسعر بن كدام ، وأبي حنيفة
النعمان .

روى عنه : زكريا بن يحيى البلخي ، ومحمد بن عبيد

الهمداني ، ويعقوب القزويني .

قال أحمد بن حنبل ، ويحيى بن معين ، وأبو خيثمة : " ثقة " .

¹ () ينظر : تاريخ يحيى بن معين رواية الدارمي ص 235 ت 911 ،
الجرح والتعديل 9/243 ت 1024 ، معرفة الثقات 2/377 ت
2062 ، تهذيب الكمال 32/488 ت 7170 ، تقريب التهذيب ص
1097 ت 7956 .

² () ينظر : الجرح والتعديل 3/33 ت 138 ، سوالات البرقاني
للمدارقطني ص 12 ت 38 ، ميزان الاعتدال 2/270 ،

وقال أبو زرعة : " صدوق " ، وقال أبو حاتم : " محله الصدق ، يكتب حديثه ، ولا يحتج به " .
وقال النسائي : " ثقة " ، وقال ابن حجر : " صدوق ، فيه لين " .

صدوق ، فقد وثقه أحمد ، ويحيى بن معين والنسائي ، وقد وجد في بعض حديثه من النكارة ما جعله ينزل عن رتبة الثقة ، مات سنة ثمان ومائتين⁽¹⁾ .

((دراسة الاختلاف))

يتبين من تخريج الحديث أنه قد اختلف عن يونس بن أبي إسحاق من ثلاثة أوجه :

الأول : يرويه الحسن بن قتيبة المدائني ، عن يونس بن أبي إسرائيل ، عن أبي إسحاق السبيعي ، عن علقمة ، عن أبي بكر ، عن النبي ﷺ .

الثاني : يرويه النضر بن شميل ، عن يونس بن أبي إسحاق ، عن أبي إسحاق ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، عن أبي بكر ، عن النبي ﷺ .

الثالث : يرويه القاسم بن الحكم ، عن يونس بن أبي إسحاق ، عن أبي إسحاق ، عن عكرمة ، عن أبي بكر ، عن النبي ﷺ .

وبعد النظر في حال المدار ، وأحوال الرواة المختلفين يكون الوجه الثاني هو الراجح فراويه ثقة ، وقد خالفه في الوجهين الآخرين منهم دونه .

¹ () الجرح والتعديل 7/109 ت 629 ، تهذيب الكمال 23/342 ت 4785 ، تقريب التهذيب ص 790 ت 5490 .

الاختلاف عن أبي إسحاق السبيعي. ((تخریح الحديث))

الحديث يرويه أبو إسحاق السبيعي ، واختلف عليه من أحد عشر وجهاً :-

الأول : يروى عنه ، عن أبي الأحوص ، عن عبد الله بن مسعود ، عن أبي بكر ، عن النبي .

الثاني : يروى عنه ، عن النبي .

الثالث : يروى عنه ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، عن أبي بكر ، عن النبي .

الرابع : يروى عنه ، عن عمرو بن شرحبيل ، عن أبي بكر ، عن النبي .

الخامس : يروى عنه ، عن مسروق ، عن عائشة ، عن أبي بكر ، عن النبي .

السادس : يروى عنه ، عن عكرمة ، عن النبي .

السابع : يروى عنه ، عن عكرمة ، عن أبي بكر ، عن النبي .

الثامن : يروى عنه ، عن مصعب بن سعد عن أبيه : سعد بن أبي وقاص ، عن النبي .

التاسع : يروى عنه ، عن عامر بن سعد البجلي ، عن أبي بكر ، عن النبي .

العاشر : يروى عنه ، عن عامر بن سعد ، عن أبيه سعد بن أبي وقاص ، عن النبي .

الحادي عشر : يروى عنه ، عن أبي جحيفة ، عن النبي .

تخریح الوجه الأول :

(أبو إسحاق ، عن أبي الأحوص ، عن عبد الله بن مسعود ، عن النبي .)

تفرد به عمرو بن ثابت من هذا الوجه عن أبي إسحاق.

رواه الطبراني في المعجم الكبير 10/125 ح (10091) ، ومن طريقه : رواه ابن الشجري في الأمالي 2/241 ،

ورواه الدارقطني في العلل 1/210.

تخریح الوجه الثاني :

(أبو إسحاق ، عن النبي .)

تفرد به معمر بن راشد الصنعاني من هذا الوجه عن أبي إسحاق.

رواه عنه عبد الرزاق في المصنف 3/368 ح (5997).

تخريج الوجه الثالث :

(أبو إسحاق ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، عن أبي بكر ، عن النبي ﷺ).

يرويه من هذا الوجه عن أبي إسحاق اثنان :-

1- شيبان بن عبد الرحمن.

رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى 1/335 ، وأبو بكر المروزي في مسند أبي بكر الصديق ص 68 ح (30) ، والترمذي في الشمائل ص 56 ح (41) ، وفي العلل الكبير 2/899 ، وفي سننه ، كتاب : التفسير ، باب (56) : ومن سورة الواقعة 5/402 ح (3297) ومن طريقه : رواه البغوي في الأنوار 1/336 ح (451) ، والدارقطني في العلل 4/350 ، والحاكم في المستدرک 2/343 ، وأبو نعيم من في حلية الأولياء 4/350 ، والبيهقي في دلائل النبوة 1/357 ، وابن عساكر في تاريخ دمشق 4/170.

2- يونس بن أبي إسحاق.

سبق بيان مواضع الرواية عنه ، وأنه قد اختلف عنه ، وأن هذا هو الوجه الراجح عنه.

تخريج الوجه الرابع :

(أبو إسحاق عن ، عمرو بن شرحبيل ، عن أبي بكر ، عن النبي ﷺ).

تفرد به زكريا بن أبي زائدة من هذا الوجه عن أبي إسحاق السبيعي.

سبق بيان مواضع الرواية عنه ، وأنه قد اختلف عنه ، وأن الراجح من طريقه هو ما رواه عن أبي إسحاق على هذا الوجه.

تخريج الوجه الخامس :

(أبو إسحاق ، عن مسروق ، عن عائشة ، عن أبي بكر ، عن النبي ﷺ).

تفرد به محمد بن سلمة النصيبي من هذا الوجه عن أبي إسحاق السبيعي.

رواه الدارقطني في العلل 1/208.

تخريج الوجه السادس :

(أبو إسحاق ، عن عكرمة ، عن النبي ﷺ) .

يرويه من هذا الوجه عن أبي إسحاق اثنان :-

1- أبو بكر بن عياش .

رواه عبد الله بن أحمد في زياداته عبد الله على الزهد ص 23 ح (46) ، والدارقطني في العلل 1/205.

2- مسعود بن سعد الحنفي.

رواه الدارقطني في العلل 1/205-206.

تخريج الوجه السابع :

(أبو إسحاق ، عن عكرمة ، عن أبي بكر ، عن النبي ﷺ) .

يرويه من هذا الوجه عن أبي إسحاق ثلاثة :-

1- أبو الأحوص : سلام بن سليم .

رواه عنه سعيد بن منصور في السنن 5/370 ح (1110) ، ورواه أبو بكر المروزي في مسند أبي بكر

الصديق ص 69 ح (31) ، وابن أبي شيبة في المصنف ، كتاب : فضائل القرآن ، باب (63) : ما جاء في صعب

السور 6/151 ح (30259) ⁽¹⁾ ، ورواه في مسنده ، انظر المطالب العالية 14/723 ح (3632) ، وابن سعد في

الطبقات الكبرى 1/336 ، وأبو يعلى في المسند 1/102 ح (108) ، والدارقطني في العلل 1/205 ، وابن الشجري

في الأمالي 2/241 ، وابن عساكر في تاريخ دمشق 4/172 .

2- إسرائيل بن يونس .

¹ () زاد محقق الكتاب هنا تبعاً لصنيع محقق الطبعة الهندية

10/553 ح 10317 [ابن عباس] ناقلاً لذلك من سنن

الترمذي ، وهذا تصرف من المحقق ، والنص في المطالب

العالية 14 / 723 عن أبي بكر بن أبي شيبة من غير هذه الزيادة.

ورواه الطبراني في المعجم الكبير 22/123 ح (318) ،
وأبو نعيم في حلية الأولياء 4/350.

((تراجم الرواة))

أولاً : ترجمة مدار الحديث .
عمرو بن عبد الله بن عبید الهمداني ⁽¹⁾ **أبو إسحاق**
السبيعي ⁽²⁾ **[ع] .**

روى عن : سعيد بن جبیر ، والحارث بن عبد الله الأعور ،
وعامر بن شراحيل الشعبي .

روى عنه : سفيان الثوري ، وسفيان بن عيينة ، وزكريا بن
أبي زائدة .

قال يحيى بن معين ، والإمام أحمد ، والنسائي ، وأبو حاتم ،
: " ثقة " ، وقال العجلي : " كوفي تابعي ثقة " ، وذكره ابن
حبان في الثقات ، وقال الذهبي : " من أئمة التابعين
بالكوفة وأثبتهم " ، وقال ابن حجر : " ثقة مكثر اختلط
بآخرة " ، وذكره في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين ،
وذكره ابن الكيال في المختلطين من الثقات ، مختلف في
سنة وفاته فقيل ست وعشرين ومئة ، وقيل سنة سبع
وعشرين ومئة ، وقيل سنة ثمان وعشرين ومئة ⁽³⁾ .

ثانياً : ترجمة راوي الوجه الأول .
عمرو بن ثابت بن هرمز البكري أبو محمد الكوفي
[فق] .

روى عن : أبي إسحاق السبيعي ، وسماك بن حرب ،
وميمون بن مهران .

روى عنه : محمد بن فضيل ، ويحيى بن آدم ، ومعلی بن
منصور .

¹ () الهمداني : بفتح الهاء وسكون الميم والداد المهملة ،
منسوبة إلى همدان قبيلة من اليمن . الأنساب 5/647 .

² () السبيعي : بفتح السين المهملة ، وكسر الباء المنقوطة
بواحدة ، وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين ، وفي آخرها
العين المهملة هذه النسبة إلى سبيع بطن من همدان . الأنساب
3/218 .

³ () انظر : تهذيب الكمال 22/102 ت 4400 ، العلل ومعرفة
الرجال 2/364 ، الجرح والتعديل 6/243 ، تهذيب التهذيب
8/54 ، الجرح والتعديل 6/242 ت 1347 ، تاريخ الثقات ص 366
ت 1272 ، الثقات 5/177 ، ميزان الاعتدال 3/270 ت 6393 ،
تقريب التهذيب ص 423 ت 5065 ، تعريف أهل التقديس ص
101 ت 91 ، الكواكب النيرات ص 341 ت 41 .

قال عبد الله بن المبارك : لا تحدثوا عن عمرو بن ثابت فإنه كان يسب السلف " ، وقال يحيى بن معين : " ليس بثقة ، ولا مأمون لا يكتب حديثه " ، وقال البخاري : " متروك " وقال : " ليس بشيء " وقال أبو زرعة ، وأبو حاتم : " ضعيف الحديث " ، وقال النسائي : " متروك الحديث " ، وقال ابن حبان : " يروي الموضوعات عن الأثبات " ، وقال ابن عدي : " الضعف على رواياته بين " ⁽¹⁾ .

ثالثاً : ترجمة راوي الوجه الثاني .

معمر بن راشد الأزدي أبو عروة بن أبي عمرو البصري ، [ع] .

روى عن : أيوب السختياني ، وثابت البناني ، وسليمان الأعمش .

روى عنه : عبد الرزاق الصنعاني ، و سفيان الثوري ، وسفيان بن عيينة .

جعله علي بن المديني أحد الستة الذين تدور عليهم الأسانيد بعد التابعين .

قال يحيى بن معين : " ثقة " ، وقال العجلي : " ثقة رجل صالح " ، وقال يعقوب بن شيبه : " ثقة وصالح التثبت عن الزهري " ، وقال أبو حاتم ما حدث معمر بالبصرة فيه أغاليط ، وهو صالح الحديث " ، وقال النسائي : " الثقة المأمون " ، وقال الدارقطني : " ثقة " ، وقال : " سيئ الحفظ لحديث قتادة ، والأعمش " ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : " كان فقيهاً ، متقناً ، حافظاً ، ورعاً " ، قال الذهبي : " أحد الأعلام الثقات له أوهام معروفة احتملت له في سعة ما أتقن " ، وقال ابن حجر : " ثقة ، ثبت ، فاضل إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة شيئاً وكذا فيما حدث به بالبصرة " .

مات سنة اثنتين أو ثلاث وخمسين ومائة ⁽²⁾ .

رابعاً : تراجم رواة الوجه الثالث .

¹ () ينظر: تاريخ يحيى بن معين رواية الدارمي ص 151 ت 520 ، العلل ومعرفة الرجال عن الإمام أحمد 3/486 ت 6079 ، الضعفاء والمتروكين للبخاري ص 80 ت 450 ، الجرح والتعديل 6/223 ت 1239 ، الكامل لابن عدي 5/121 ، تهذيب الكمال 21/553 ت 4333 .

شيبان بن عبد الرحمن التميمي مولاهم ، أبو معاوية البصري [ع].

روى عن : سليمان الأعمش ، ومنصور بن المعتمر ، و قتادة بن دعامة .

روى عنه : أسد بن موسى ، و الوليد بن مسلم ، و عبيد بن موسى .

قال محمد بن سعد : " كان ثقة ، كثير الحديث " ، قال يحيى بن معين : " ثقة ، وهو صاحب كتاب " ، وقال الإمام أحمد : " شيبان صاحب كتاب صحيح ، قد روى شيبان عن الناس فحديثه صالح " ، وقال العجلي : " ثقة " ، وقال ابن حجر : ثقة ، صاحب كتاب " ، مات سنة أربع وستين ومائة⁽¹⁾ .

2- يونس بن أبي إسحاق.

صدوق يهيم قليلاً ، سبقت ترجمته قريباً .

خامساً : ترجمة راوي الوجه الرابع.

زكريا بن أبي زائدة.

ثقة ، مدلس ، سبقت ترجمته قريباً .

سادساً : ترجمة راوي الوجه الخامس.

محمد بن سلمة النصيبي ، الشامي ، ويقال له أيضاً النباتي .

روى عن أبي إسحاق السبيعي ، والأعمش .

روى عنه : عبد الملك بن زياد النصيبي ، وعبد الله بن عصمة النصيبي .

قال ابن حبان : " لا تحل الرواية عنه ، إلا على سبيل الاعتبار "⁽²⁾

سابعاً : ترجمة رواة الوجه السادس.

⁽²⁾ () ينظر : الجرح والتعديل 8 / ت 1165 ، سنن الدارقطني 1/164 ، الثقات لابن حبان 7/484 ، تهذيب الكمال 28/303 ت 6104 ، ميزان الاعتدال 4 / ت 8682 ، تقريب التهذيب ص 961 ت 6857 .

⁽¹⁾ () ينظر : الطبقات الكبرى 6/354 ، معرفة الثقات 1/462 ت 742 ، تهذيب الكمال 12/592 ت 2784 ، تقريب التهذيب 441 ت 2849 .

⁽²⁾ () ينظر : المجروحين 2/266 ، لسان الميزان 5/188 ت 7482 .

1- أبو بكر بن عياش بن سالم الأسدي الكوفي ، [ع] .

روى عن : سليمان الأعمش ، وحميد الطويل ، وهشام بن حسان .

روى عنه : أحمد بن منيع ، وأبو داود الطيالسي ، وقتيبة بن سعيد .

قال محمد بن سعد : " وكان أبو بكر ثقة ، صدوقاً عارفاً بالحديث والعلم ، إلا أنه كثير الغلط " ، وقال يحيى بن معين : " ثقة " ، وقال أحمد بن حنبل : " صدوق " ، وقال : " ثقة ، ربما غلط " ، وقال العجلي : " كوفي ، ثقة " ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الذهبي : " صدوق ، ثبت في القراءة ، لكنه في الحديث يغلط ويهم ، وقد أخرج له البخاري ، وهو صالح الحديث " ، وقال ابن حجر : " ثقة ، عابد ، إلا أنه لما كبر ساء حفظه ، وكتابه صحيح " .
وقد تكلم في حفظه .

فقد كان يحيى القطان إذا ذكر عنده كلج وجهه ، وقال الإمام أحمد مرة أخرى : " كثير الخطأ جداً ، قيل له : " كان في كتبه خطأ " ؟ ، قال : " لا " ؛ كان إذا حدث من حفظه " ، وقال أبو نعيم : " لم يكن في شيوخنا أحد أكثر غلط منه " ، وقال أبو زرعة : " في حفظه شيء " وقال الترمذي : " كثير الغلط " ، والذي يترجح مما سبق أنه صحيح الكتاب ، صدوق ، ومن تكلم فيه فلما وقع في حديثه من الغلط ، لعل سبب الغلط كثرة مروياته ، أو لكبر سنه ، وقد احتمل الأئمة حديثه فقد أخرج له البخاري وأصحاب السنن .
مات سنة ثلاث وتسعين ومائة⁽¹⁾ .

2- مسعود بن سعد الجعفي ، أبو سعد الكوفي [قد س] .

روى عن : أبي إسحاق السبيعي ، وسليمان الأعمش ، وعطاء بن السائب .

¹ () ينظر : الطبقات الكبرى 6/360 ، الجرح والتعديل 9/348 ت 1565 ، معرفة الثقات 2/389 ت 2099 ، سنن الترمذي ح (2567) تهذيب الكمال 33/129 ت 7252 ، ميزان الاعتدال 4/503 ت 10024 ، تقريب التهذيب ص 1118 ت 8042 .

روى عنه : سليمان بن حيان ، وأبو نعيم : الفضل بن دكين .
قال يحيى بن معين ، والنسائي ، والعجلي ، وابن حجر : " ثقة " ، وقال أبو حاتم : " يكتب حديثه " ، وذكره ابن حبان في كتاب الثقات ، وقال الذهبي : " ثقة " ، وقال ابن حجر : " ثقة ، عابد " (1) .

ثامناً : تراجم رواة الوجه السابع .

1- سلام بن سليم الحنفي مولاهم ، أبو الأحوص الكوفي [ع] .

روى عن : أبي إسحاق ، وسماك بن حرب ، ومنصور بن المعتمر .

روى عنه : قتيبة بن سعيد ، وسعيد بن منصور ، ومسدد بن مسرهد .

وثقه يحيى بن معين ، والعجلي ، وأبو زرعة ، والنسائي ، وابن حجر .

وقال أبو حاتم : " صدوق " ، مات سنة تسع وسبعين ومائة (2) .

2- إسرائيل بن يونس .

ثقة ، سبقت ترجمته قريباً .

3- زهير بن معاوية بن حديج الجعفي ، أبو خيثمة الكوفي [ع] .

روى عن : أبان بن تغلب ، وزبيد الياامي ، وسماك بن حرب .
روى عنه : أحمد بن عبد الله بن يونس ، وعبد الرحمن بن مهدي ، وعلي بن الجعد .

قال يحيى بن معين : " ثقة " ، وقال الإمام أحمد : " كان من معادن الصدق " ، وقال

(1) ينظر: الجرح والتعديل 8/283 ت 1299 ، معرفة الثقات 2/276 ت 1712 ، الثقات 3/396 ، تهذيب الكمال 27/473 ت 5910 ، الكاشف 2/257 ت 5399 ، تقريب التهذيب ص 936 ت 6654 .

(2) ينظر: الجرح والتعديل 4/259 ت 1121 ، معرفة الثقات 1/444 ت 706 ، تهذيب الكمال 12/282 ت 2655 ، تقريب التهذيب ص 425 ت 2718 .

النسائي: " ثقة " ، وقال العجلي: " ثقة ، ثبت ، مأمون " ،
وقال ابن حجر: " ثقة ، ثبت ، إلا أن سماعه من أبي إسحاق
بأخرة " .

مات سنة ثلاث وسبعين ومائة (1).

**تاسعاً : ترجمة راوي الأوجه الثامن ، والتاسع ،
والعاشر.**

عبد الكريم بن عبد الرحمن الخزاز .

روى عن : جابر الجعفي ، وأبي إسحاق السبيعي .

روى عنه : جبارة بن مغلس ، وعامر بن سيار .

قال الأزدي: " واهي الحديث جداً " ، وذكره الذهبي في
المغني في الضعفاء (2).

عاشراً : ترجمة راوي الوجه الحادي عشر.

علي بن صالح بن صالح بن حي الهمداني أبو

محمد الكوفي ، [م 4].

روى عن : إسماعيل بن أبي خالد والأسود بن قيس ، وأبي
إسحاق السبيعي .

روى عنه : سفيان بن عيينة وأبو نعيم الفضل بن دكين
ووكيع بن الجراح .

قال يحيى بن معين ، والإمام أحمد ، والنسائي ، وابن
حجر: " ثقة " ، وذكره ابن حبان في الثقات ، مات سنة
إحدى وخمسين ومائة (3).

((دراسة الاختلاف))

يتبين من تخريج الحديث أنه قد اختلف عن أبي إسحاق
السبيعي من أحد عشر وجهاً :

الأول : يرويه عمرو بن ثابت الكوفي ، عن أبي إسحاق
السبيعي ، عن أبي الأحوص ، عن عبد الله بن مسعود ،
عن أبي بكر ، عن النبي .

(1) معرفة الثقات 1/372 ت 504 ، تهذيب الكمال 9/420 ت
2019 ، تقريب التهذيب ص 342 ت 2062 .

(2) ينظر : ميزان الاعتدال 4/389 ، المغني في الضعفاء 2/402
ت 3788 ، لسان الميزان 4/53 .

(3) ينظر : تاريخ يحيى بن معين رواية ابن طهمان ص 56 ت
114 ، الجرح والتعديل 6/ 1048 ، الثقات 7/208 ، تهذيب
الكمال 20/464 ت 4084 ، تقريب التهذيب ص 698 ت 4782 .

الثاني : يرويه معمر بن راشد ، عن أبي إسحاق السبيعي ، عن النبي ﷺ .

الثالث : يرويه شيبان بن عبد الرحمن ، ويونس بن أبي إسحاق ، كلاهما عن أبي إسحاق السبيعي ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، عن أبي بكر ﷺ ، عن النبي ﷺ .

الرابع : يرويه زكريا بن أبي زائدة ، عن أبي إسحاق السبيعي ، عن عمرو بن شرحبيل ، عن أبي بكر ﷺ ، عن النبي ﷺ .

الخامس : يرويه محمد بن سلمة النصيبي ، عن أبي إسحاق السبيعي ، عن مسروق ، عن عائشة ﷺ ، عن أبي بكر ﷺ ، عن النبي ﷺ .

السادس : يرويه أبو بكر بن عياش ، ومسعود بن سعد الجعفي ، كلاهما عن أبي إسحاق السبيعي ، عن عكرمة ، عن النبي ﷺ .

السابع : يرويه أبو الأحوص ، وزهير بن معاوية ، وإسرائيل بن يونس ، ثلاثهم عن أبي إسحاق السبيعي ، عن عكرمة ، عن أبي بكر ﷺ ، عن النبي ﷺ .

الثامن : يرويه عبد الكريم الخراز ، عن أبي إسحاق ، عن مصعب بن سعد عن أبيه : سعد بن أبي وقاص ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ .

التاسع : يرويه عبد الكريم الخراز ، عن أبي إسحاق ، عن عامر بن سعد البجلي ، عن أبي بكر ، عن النبي ﷺ .

العاشر : يرويه عبد الكريم الخراز ، عن أبي إسحاق ، عن عامر بن سعد ، عن أبيه سعد بن أبي وقاص ، عن النبي ﷺ .
الحادي عشر : يرويه علي بن صالح ، عن أبي إسحاق ، عن أبي جحيفة ، عن النبي ﷺ .

وبعد النظر في حال المدار ، وأحوال الرواة المختلفين يكون الوجه السابع هو الراجح ، لأنه من رواية الأكثر عدداً ، فقد رواه بهذا الوجه عن أبي إسحاق أربعة ، وفيهم أوثق الرواة عنه وأعرفهم بحديثه حفيده إسرائيل بن يونس .
وأما الوجه الأول فتفرد به عن أبي إسحاق راوٍ متروك .

والوجه الثاني تفرد به معمر بن راشد الصنعاني ، وهو ثقة لكن في حديثه عن أهل العراق نظر قال يحيى بن معين : " إذا حدثك معمر عن العراقيين فخفه " ، وقال ابن رجب : " كان يضعف حديثه عن أهل العراق خاصة " (1) .
والوجهين الثالث ، والرابع ، والسادس فمردودة لمخالفة أصحابها رواية الأكثر .

والوجه الخامس تفرد به عن أبي إسحاق ضعيف .
أما الوجه الثامن والتاسع والعاشر فمردودة ، لأنهم من رواية عبد الكريم بن عبد الرحمن الخراز ، وقد اضطرب في هذا الحديث ، ولعل هذا منه أو من راوي الأوجه الثلاثة عنه جبارة بن مغلس (ضعيف) (2) .

والوجه الحادي عشر مردود لمخالفة راويه الجمع من الثقات ، وقد حكم الإمام أحمد عليه بأنه وهم ، ثم قال : " إنما هو أبو إسحاق عن عكرمة " (3) ، ورجح أبو حاتم الحديث من طريق أبي الأحوص ، وقال : " مرسل أصح " (4) ، ورجح الدارقطني الحديث من طريق إسرائيل وقال : " وهو الصواب ، عن إسرائيل " (5) .

((الحكم على الحديث))

سأدرس إسناد الحديث من الوجه المرجح بإسناد سعيد بن منصور حيث رواه عن أبي الأحوص ، عن أبي إسحاق ، عن عكرمة قال : قال أبو بكر يا رسول الله ما شيبك ، الحديث .

1- أبو الأحوص : سلام بن سليم الحنفي .

ثقة ، سبقت ترجمته قريباً .

2- أبو إسحاق السبيعي .

ثقة ، مدلس ، اختلط بآخرة ، سبقت ترجمته قريباً .

3- عكرمة القرشي الهاشمي أبو عبد الله

المدني مولى عبد الله بن عباس [ع] .

روى عن جابر بن عبد الله ، ومولاه عبد الله بن عباس رضي الله عنهم .

(1) شرح علل الترمذي لابن رجب 2/612 .

(2) تقريب التهذيب ص 194 ت 898 .

(3) مسائل الإمام أحمد برواية أبي داود ص 393 .

(4) علل الحديث 2/110 .

(5) العلل 1/203 .

روى عنه : أبو إسحاق السبيعي ، والحكم بن عتيبة .
قال يحيى بن معين ، وأبو حاتم ، والعجلي ، والنسائي ، :
" ثقة " ، قال البخاري : " ليس أحد من أصحابنا إلا احتج
بعكرمة " ، وقال ابن حجر : " ثقة ، ثبت ، عالم بالتفسير ،
لم يثبت تكذيبه عن ابن عمر ، ولا تثبت عنه بدعة " ، مات
سنة خمس ومائة (1) .

4- أبو بكر الصديق .

صحابي .

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد ضعيف ، للانقطاع بين عكرمة وأبي
بكر الصديق ، قال أبو زرعة
: " عكرمة عن أبي بكر الصديق مرسل " (2) ، وتدلّيس أبي
إسحاق السبيعي .

وقد ورد الحديث من طريق طلحة بن عمرو ، عن عطاء ،
عن ابن عباس أن أصحاب النبي ﷺ قالوا : " **يارسول الله
لقد أسرع إليك الشيب** " ، قال : " **أجل ؛ لقد
شيبتني هود وأخواتها** " .

رواه أبو طاهر المخلص في جزء فيه سبعة مجالس من
أماله ص 55 ح (16) ، وهذا حديث ضعيف جداً ؛ في
إسناده أحمد بن عبد الله بن سيف السجستاني ، لا يعرف ،
وطلحة بن عمرو بن عثمان الحضرمي ، قال الإمام أحمد :
" لاشيئ ، متروك " ، وقال النسائي ، وابن حجر : " متروك " (3)

ومما تضعف به هذ الأحاديث أنا تعارض حديث أنس بن
مالك ﷺ أن النبي ﷺ قبض وليس في رأسه ولحيته
عشرون شعرة بيضاء " ، رواه البخاري في صحيحه ،
كتاب : المناقب ، باب (20) : صفة النبي ﷺ ح (3/452)

(1) ينظر: تاريخ يحيى بن معين رواية الدارمي ص 163 ت 581 ،
التاريخ الكبير 7/49 ت 218 ، الجرح والتعديل 7/8 ت 32 ،
معرفة الثقات 2/145 ت 1272 ، تهذيب الكمال 20/264 ت
4009 ، تقريب التهذيب ص 687 ت 4707 .

(2) جامع التحصيل ص 239 ، تحفة التحصيل 232 .

(3) ينظر: الجرح والتعديل 4/478 ، تقريب التهذيب ص 464 ت
3047 .

3354) ، ومسلم في صحيحه ، كتاب : الفضائل ، باب (31) : صفة النبي ﷺ ومبعثه وسنه 4/1824 ح (2347) .

وانتظر تلافكم بكتابة ما ترونه من تعليقات والتكرم
بإرسالها على العنوان البريدي :
Jomanh21@hotmail.com